مجتبى
MUJTABA
العدد
٧٤
جمادى الثاني ١٤٣٦
إنّا أعطيناك الكوثر

مجتبى

شهرية تصدر عن مؤسسة الإمام علي (ع)

المركز الرئيسي - قم المقدسة

رئيس التحرير

ضياء الجواهري

مدير التحرير

سيدكريم النور

العنوان

الجمهورية الإسلامية في ايران

قم المقدسة

ص.ب : ٣٧١٨٥/٧٣٧

هاتف : ٧٧٤٣٩٩٦ - ٢٥١ ٠٠٩٨

فاكس : ٧٧٤٣١٩٩ - ٢٥١ ٠٠٩٨

تطلب مجلة مجتبى من

الجمهورية الاسلامية الايرانية

قم المقدسة - مؤسسة الامام علي - المركز الرئيسي

ص.ب ٣٧١٨٥/٧٣٧

العراق

النجف الأشرف - شارع الرسول(ص)

قرب مدرسة الخليلي الموزع الرئيسي

الحاج محمد حسين حسكاني

الجمهورية اللبنانية

بيروت - ص.ب : ٢٥/٣٨٤

الكويت

مكتبة أهل الذكر - شارع أحمد مقابل مسجد

الامام الحسين (ع) السيد راضي حبيب

الجمهورية العربية السورية

دار المرتضى (ع) مقابل الحوزة الزينبية

البحرين

مكتبة الرسول الأعظم (ص)

الهاتف ١٧٢٥٦٧٨٧ ٩٧٣ ٠٠

طريقة الاشتراك

من خارج ايران: على صديق مجتبى تحويل القيمة بموجب حوالة مصرفية أو شيك بمبلغ (٢٥ دولارا) على بانك ملي ايران - شعبة قم - كد (٣٧٠) رقم الحساب (٣٣٠-٣٣٧) مؤسسة آل البيت

بداخل الجمهورية الإسلامية : بحوالة مصرفية بمبلغ ٣٠٠٠ تومان تحول على بانك ملي ايران شعبة خيابان شهداي قم - كد ٣٧٠٨ رقم الحساب (١٢٤٣٤) ضياء الجواهري و نسخة من الحوالة الى عنوان ادارة المجلة ص.ب ٣٧١٨٥/٧٣٧ مع ذكر العنوان البريدي الكامل للمشترك .

قصة ودعاء

دعاء لطلب الرزق وتوسعة الحال

للتجربة الأكيدة عند الطائفة الإمامية التي عشرية لدعاء الإمام الصادق عليه السلام في توسعة المال وسعة الرزق

جاء شخص يسمى عبيد بن زرارة إلى الإمام الصادق (ع) وبينما هو جالس عنده جاءه رجل من شيعته وشكا إليه الفقر وضيق المعيشة. وأنه يجول في طلب الرزق البلدان فلا يزداد إلا فقراً فقال له الإمام الصادق عليه السلام

إذا صليت العشاء فقل وأنت متأنٍ

((اللهم إنه ليس لي علم بموضع رزقي، وإنما أطلبه بخطرات تخطر على قلبي، فأجول في طلبه البلدان، فأنا فيما أنا طالب كالحيران، لا أدري أفي سهل هو أم في جبل، أم في أرض أم في سماء، أم في بر أم في بحر، وعلى يدي من، ومن قبل من. وقد علمت أن علمه عندك وأسبابه بيدك، وأنت الذي تقسمه بلطفك وتسببه برحمتك. اللهم فصل على محمد وآله، واجعل يا رب رزقك لي واسعاً ومطلبه سهلاً ومأخذه قريباً، ولا تعنني بطلب ما لم تقدر لي فيه رزقاً فإنك غني عن عذابي، وأنا فقير إلى رحمتك، فصل على محمد وآله وجد على عبدك بفضلك، إنك ذو فضل عظيم))

قال عبيد بن زرارة: فما مضت بالرجل مدة حتى زال عنه الفقر وتحسنت أحواله

الافتتاحية

خير ما نفتتح به هذا العدد من مجلتنا هو الحمد لله تعالى على ما تفضل علينا في هذه المجلة المباركة التي تجاوز عمرها الست سنوات، وهي تنمو بالعطاء، ويزداد إقبال القراء عليها، وما نعرف عليها ضعف إلا واجهنا وراءه الاشتراك فيها، وذلك من فضل الله تعالى، إذ كل ما كان لله تعالى فإنه ينمو، شاء ذلك الناس أم أبوا.

ومجلة مجتبى أيها الأصدقاء ثابتة على طريق الحق، لا تستبدل به طريقا آخر، ومبدأها الدنيا والآخرة ، وإلتها الصدق، ووسيلتها في ذلك الكلمة الطيبة والذكرة الجميلة والعبرة الصادقة، نسأله تعالى أن يتقبل منا هذا القليل، ومن سائر أصدقائنا العاملين في مختلف بقاع المعمورة.

وفي هذا العدد مناسبة عطرة ألا وهي ولادة سيدة النساء فاطمة الزهراء الكوثر الرقراق هنيئا لكل شيعتها ومحبيها وقد احتوى هذا العدد ما لذ وطاب من السيرة والثقافة والآداب زهورا ورياحين في باقة ترتاح إليها النفوس وتنعطر بشذاها القلوب والأرواح، ولكم منا ختاما سلام.

السلام عليكم

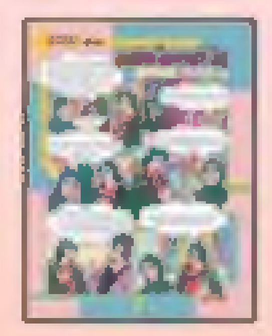

عنواننا على الانترنت:
HTTP://WWW.ALIMAMALI.COM
HTTP://WWW.ALIMAMALI.ORG
HTTP://WWW.ALIMAMALI.NET
البريد الالكتروني:
MUJTABA@ALIMAMALI.COM
INFO@ALIMAMALI.COM

صفحة النبي (ص)

ويمكرون ويمكر الله

روي عن علي عليه السلام انه قال: كان رسول الله (ص) يخبر اهل مكة بأسرارهم، حتى لا يبقى منها شيء.

ومن ذلك ان عمير بن وهب اتى الى المدينة فذهب الى رسول الله (ص) ، فقال له: جئت في فكاك ابني. وكان عمير مشركاً. فقال صلى الله عليه واله: كذبت. بل قلت لصفوان وقد اجتمعتم بالحطيم، وقد ذكر صفوان قتلى بدر، وقال: والله الموت خيرٌ من البقاء، مع ما صنع بنا، وهل حياة بعد اهل القليب -يعني لا قيمة للحياة بعد قتلى المشركين في معركة بدر الذين دفنوا في القليب- ، فقلت: لولا عيالٌ ودينٌ لأرحتك من محمد.

فقال صفوان: عليّ ان اقضي دينك واجعل بناتك مع بناتي يصيبهن ما اصابهن من خير او شر. فقلت انت : فاكتمها عليّ وجهزني حتى اذهب واقتله فجئت لتقتلني!

فقال عمير: صدقت يا رسول الله، وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله.

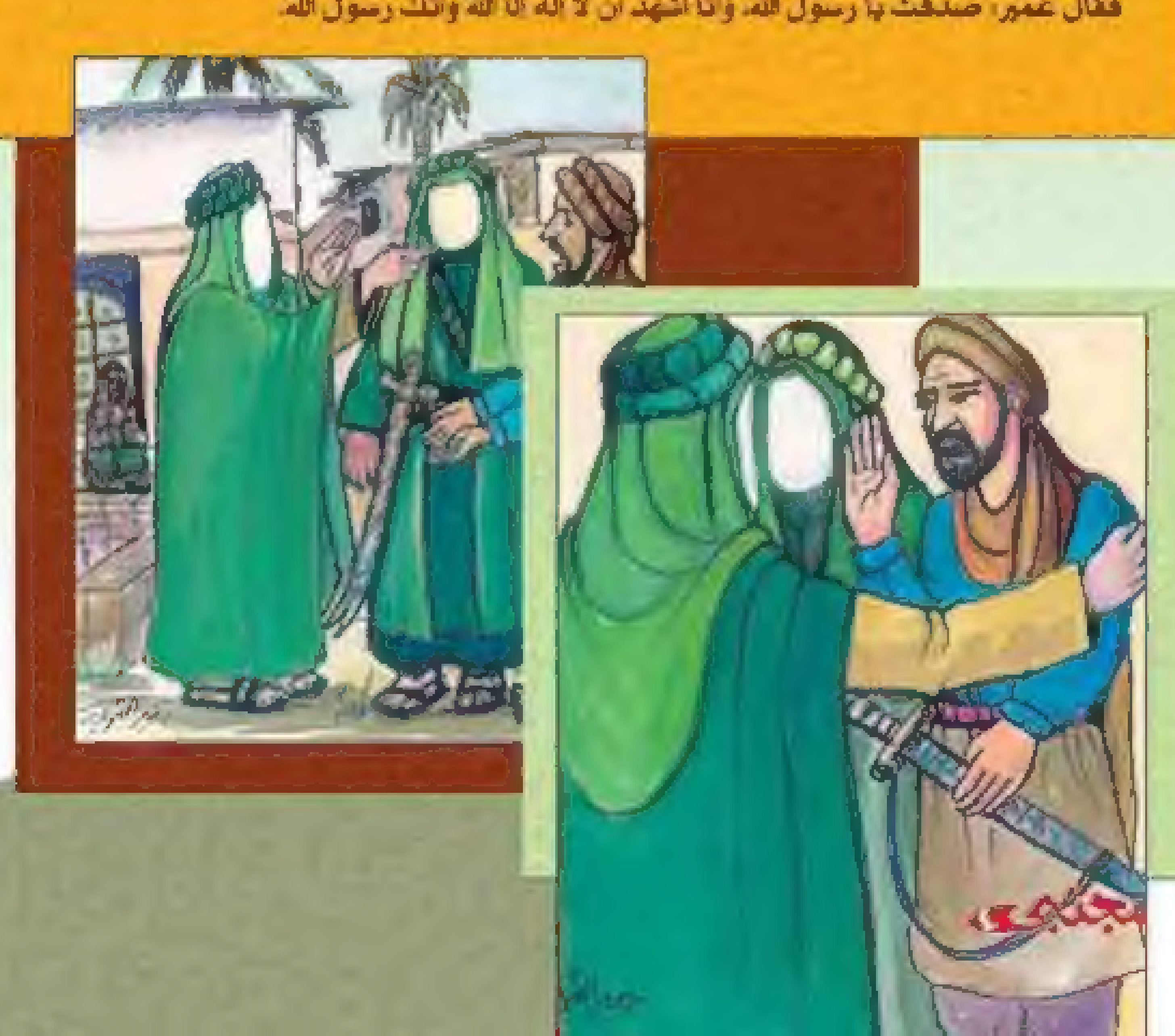

سيرة عليّ في رعيته

وما خَبُثَ لا يخرج إلّا نكدا

رأى أمير المؤمنين عليه السلام الحسن بن الحسن البصري المكنى بـ (أبي سعيد) يتوضأ للصلاة، وكان كثير الوسوسة، فصب على أعضائه ماءً كثيراً

فقال له عليه السلام: أرقت ماء كثيرا يا حسن

فقال الحسن بن الحسن البصري: ما أراق أمير المؤمنين من دماء المسلمين أكثر

فقال عليه السلام: أو ساءك ذلك؟

قال: نعم

فقال عليه السلام: فلا زلت مسوءاً

قالوا: فما زال الحسن عابسا قاطبا مهموما إلى أن مات

ولادة الزهراء سيدة النساء

بعد وفاة ابني رسول الله صلى الله عليه واله القاسم والطاهر سمّت قريش النبيّ (ص) بانه ابتر فانزل الله تعالى على رسوله سورة الكوثر.

بسم الله الرحمن الرحيم: إنّا أعطيناك الكوثر. فصلّ لربك وانحر. إنّ شانئك هو الأبتر) ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه واله ولد غير فاطمة عليها السلام، ففاطمة (ع) التي طهرتها اية التطهير، وفرض الله الصلاة عليها في كل صلاة مع الآل، واوجب مودتها في اية المودة كانت هي الكوثر عند الله تعالى، قال الزمخشري في كشافه،

انظر الى ذرية رسول الله المنتشرة في كل بقاع الأرض رغم من قتل منهم وطورد، ورغم عداء الحاكمين لهم من بني امية وبني العباس، وهم بحمد الله ينتشرون في كل مكان، هذه كانت الخاصية الأولى من خواص الكوثر الإلهية الذي جاء من فاطمة عليها السلام في العشرين من جمادي الاخرة في السنة الخامسة من مبعث النبي (ص).

وفي رواية ابن خالويه في كتاب الآل مرفوعاً الى الرسول (ص)، انه قال،

لما خلق الله ادم وحواء تبخترا في الجنة، فقال ادم لحواء، ما خلق الله خلقاً هو أحسن منا، فاوحى الله الى جبرائيل ان ائت بعبديّ الفردوس الأعلى، فلما دخلا الفردوس نظرا الى جارية على درنوك من درانيك الجنة وعلى رأسها تاج من نور، وفي أذنيها قرطان من نور، قد اشرقت الجنان من نور وجهها ، فقال ادم، حبيبي جبرائيل، من هذه الجارية التي اشرقت الجنان من حسن وجهها؟ فقال، هذه فاطمة بنت محمد نبي الله من ولدك يكون في اخر الزمان، قال، فما هذا التاج الذي على رأسها؟ قال، هذا بعلها علي بن ابي طالب (ع)، قال، فما هذا القرطان في أذنيها؟ قال، ولداها الحسن والحسين، قال ادم، حبيبي أخلقوا قبلي؟ قال، هم موجودون في غامض علم الله قبل ان تخلق.

وقد روى الخاص والعام قوله صلّى الله عليه واله، إن الله – عزوجل جعل ذرية كل نبي في صلبه، وإن الله – عزوجل – جعل ذريتي في صلب علي بن ابي طالب)).

وقد قال بعض الشعراء في حقها صلوات الله عليها،

خجلاً من نور بهجتها
تتوارى الشمس بالشفق
وحياءً من شمائلها
يتغطى الغصن بالورق

مجتبى

الكميت بن زيد الأسدي

حينما قال الكميت (هاشمياته) القصائد المعروفة سترها، فجاء إلى الفرزدق الشاعر، فقال له: يا أبا فراس إنك شيخ مضر وشاعرها، وأنا ابن أخيك الكميت، وقد قلت شعراً فأحببت أن أعرضه عليك، فإن كان حسناً أمرتني بإذاعته وإن كان قبيحاً أمرتني بستره، فقال الفرزدق: أما عقلك فحسن، وإني أرجو أن يكون شعرك على قدر عقلك، فقال:

طربت وما شوقاً إلى البيض أطرب	ولا لعباً مني وذو الشيب يلعب
ولم يلهني دارٌ ولا رسمُ منزل	ولم يتطربني بنانٌ مخضبُ
ولا السانحات البارحات عشيةً	أمر سليمُ القرنِ أم مرّ أعضبُ
ولكن إلى أهل الفضائل والنهى	وخير بني حواء والخير يُطلبُ
إلى النفر البيض الذين بحبّهم	إلى الله فيما نابني أتقرّبُ
بني هاشم رهط النبي فإنني	بهم ولهم أرضى مراراً وأغضبُ

فقال الفرزدق: أذع يا بن أخي، فأنت والله أشعر من مضى ومن بقي. ومضى في شعره حتى قال:

بأي كتاب أم بأية سنة	ترى حبّهم عاراً عليّ وتحسب
يشيرون بالأيدي إليّ وقولهم	ألا خاب هذا والمشيرون أخيبُ
فطائفة قد أكفرتني بحبّهم	وطائفةٌ قالوا مسيءٌ ومذنب
وقالوا: ترابيٌّ هواه ورأيه	بذلك أُدعى فيهم وأُلقبُ

وروى أبو الفرج الإصفهاني قال:

سئل معاذ الهراء، وهو من حيث الحكم والفهم في الشعر والأدب فقيل له: من هو أشعر الناس؟ قال: أ من الجاهليين أم من الإسلاميين؟ قالوا: بل من الجاهليين؟ قال: امرؤ القيس وزهير وعبيد بن الأبرص.

قالوا: فمن الإسلاميين؟ قال: الفرزدق وجرير والراعي، فقيل له: يا أبا محمد ما رأيناك ذكرت الكميت فيمن ذكرت؟

قال: ذاك أشعر الأولين والآخرين.

سيناريو: كلمات: هادي حميد
رسوم: هاشم البكاء

إنّ كيدهنّ عظيم

كيد الرجال غلب كيد النساء

يحكى أن تاجراً ركب رأسه الغرور فكتب على باب محله عبارة: ((كيد الرجال غلب كيد النساء)).

وفي يوم من الأيام جاءته بنت حسناء ذات تيه ودلال، فلم ترق لها تلك العبارة، فدخلت محله متعللة بشراء بعض الحاجيات، لكن قصدها إثارة صاحب المحل وإظهار محاسنها ومفاتنها حتى غلبت عقل التاجر ولعبت بعواطفه ، فلم يتمالك عن سؤالها من هي ومن تكون؟

فقالت: أنا ابنة قاضي القضاة. فقال التاجر: ستر الله عليك ما أسعد بيت أنت فيه! فقالت: وما أشقاني في هذا البيت.

فقال: لماذا؟ قالت: إن أبي يريد أن يبقيني بلا زواج، فكلما طلبني أحد للزواج ، يقول له: أن ابنتي عمياء خرساء لا تصلح لك.

فقال التاجر: وهل تقبلين بي زوجاً لك، وأنا أتدبر الأمر مع أبيك؟ فأجابته الفتاة بالموافقة.

فلم يلبث أن مضى من وقته إلى قاضي القضاة طالباً منه يد ابنته. فقال القاضي: إن ابنتي عمياء خرساء، وأنا لا أريد أن أظلم أحداً بسببها. فقال التاجر: أنا أقبلها على علاتها، إنما يكفيني حسبها ونسبها.

فتمت الموافقة وأتيح للتاجر أن يجتمع بعروسه فإذا هي حقيقة عمياء خرساء، وأنها ليست تلك الشابة الماكرة الحسناء.
فرجع التاجر إلى محله مهموماً مغموماً ورفع تلك القطعة عن محله التي جلبت له المصائب، ولم يلبث على تلك الحال حتى جاءت الشيطانة التي أوقعته في المأزق وعلى ثغرها ابتسامة الظفر وقالت: أيهما كان أعظم، كيد النساء أم كيد الرجال؟ فقال التاجر: لقد صرت مطية للشيطان وكذبت علي، فقالت: لا عليك فإني سوف أخلصك من هذه المصيبة . فقال: كيف؟
فقالت: عليك أن تبحث عن الطبالين وأهل الزمر والدفوف وتطلب منهم أن يزعموا أنك واحد منهم، ويحضروا على أساس أنهم أصحابك ورفاقك وجماعتك إلى بيت القاضي في يوم عرسك.
وهكذا كان فقد وصل الجماعة بطبولهم ومزاميرهم ودفوفهم فاستقبلهم التاجر ورحب بهم بينما كان قاضي القضاة جالساً مع وجهاء المدينة فاستغربوا من مجيء هؤلاء، ولما سألوا العريس عمن يكونوا، قال: إنهم أصحابي وأصدقائي، وهم مني وأنا منهم ولا أستطيع أن أتخلى عنهم وهنا صاح القاضي: ونحن أيضاً لا نستطيع أن نتخلى عن أعراقنا، انصرف أنت وجماعتك وابحث لك عن زوجة أخرى وعفا الله عما سلف.
وهكذا تخلص التاجر من الورطة التي وقع فيها وعاد إلى دكانه مسروراً، وبينما هو بتلك الحالة جاءت البنت، فاستقبلها بالسرور والشكر وأخبرها عن نجاح مشورتها.
ثم سألها عن حقيقة نفسها فأخبرته عن أهلها وعنوانها، فلم يلبث إلا يسيراً حتى ذهب طالباً يدها من أهلها، وتم الزواج الميمون، وقد أقرّ حينئذ بأن كيد النساء كان هو الأعظم، حتى قال عنه الباري: ((إن كيدكن عظيم)).
مجتبى

استراحة مجتبى

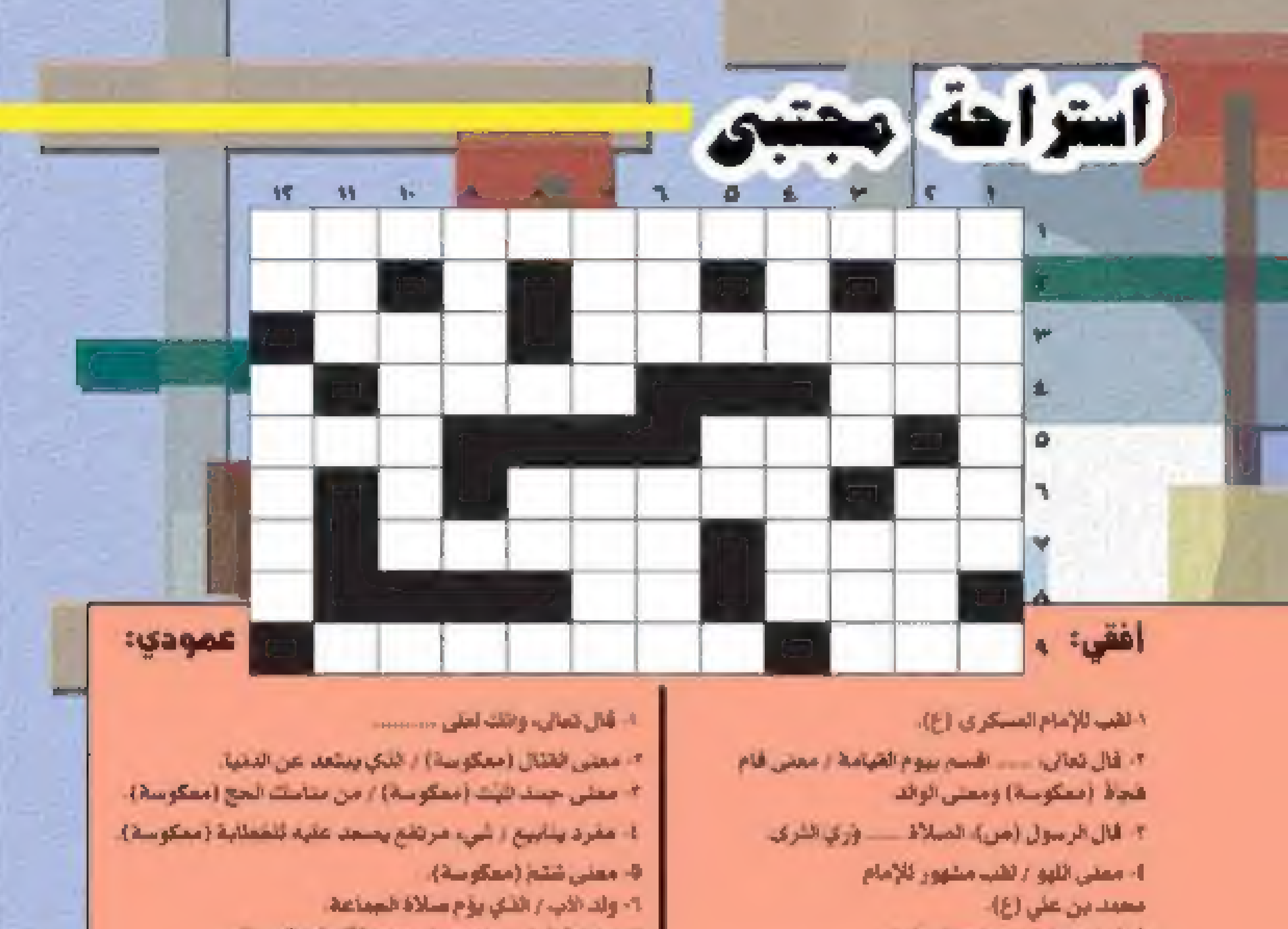

أفقي:

١- لقب للإمام العسكري (ع).
٢- قال تعالى: ..... أقسم بيوم القيامة / معنى قام فجأة (معكوسة) ومعنى الوالد.
٣- قال الرسول (ص): الصلاة ..... وزي الشرك.
٤- معنى اللهو / لقب مشهور للإمام محمد بن علي (ع).
٥- اسم مرض معد / معنى شبع.
٦- معنى لباس (معكوسة) / معنى يلائم (معكوسة).
٧- الذي ينقل الحديث من شخص لآخر (معكوسة) / ساحة القتال.
٨- معنى اعتنق / أداة نصب.
٩- من معارك الإسلام الكبرى / قاتل الإمام الجواد (ع).

عمودي:

١- قال تعالى: وإنك لعلى ....
٢- معنى القتال (معكوسة) / الذي يبتعد عن الدنيا.
٣- معنى جمد الدم (معكوسة) / من مناسك الحج (معكوسة).
٤- مفرد ينابيع / شيء مرتفع يصعد عليه للخطابة (معكوسة).
٥- معنى شتم (معكوسة).
٦- ولد الأب / الذي يؤم صلاة الجماعة.
٧- وهج النار / صوت يصدر عند الألم (معكوسة).
٨- من أعضاء جسم الإنسان.
٩- ضد كاذب.
١٠- ـــ عدو النبي موسى (ع).
١١- المبعوث من قبل الله سبحانه وتعالى لينذر قوماً ما (معكوسة)
١٢- أشهد ..... لا إله إلا الله (معكوسة) / كتاب سماوي.

الكلمة المفقودة

قال الصادق (ع): لفاطمة تسعة أسماء منها:

فاطمة – الزكية – الزهراء - ......

أكمل المربعات حتى تتعرف على الباقي:

رتب الورود من الصغير حتى الكبير
لتتعرف على حديث المعصوم (ع).
قال الرضا (ع):
و يفعله
ذنب
من
كالمستهزئ
بربه
إبحث عني!
ما هو الحرف الضائع الذي يجب أن تضعه
مكان علامة الإستفهام كي تحصل على
أربعة ألقاب في للإمام الباقر (ع)؟

يا صاحب زمان جئتي ادركني

حدث أحد الخطباء الإيرانيين ، فقال: كنت مسافراً في سيارة من مدينتي إلى مدينة ثانية في إيران في زمن الشاه، ولم يكن على المقعد بجانبي أحد، فطلبت في نفسي من ربي أن يكون إنساناً متديناً صعد الركاب للسيارة ولم يكن أحد من الركاب في المقعد الذي بجانبي فشكرت الله تعالى.

وفي اللحظة الأخيرة صعد شاب مظهره يدل على أنه أقرب ما يكون إلى ((الهيبير)) يرتدي بنطلوناً ضيقاً وقميصاً ملوناً وبيده حقيبة صغيرة، تقدم فجلس إلى جانبي ولم يسلم ولم أتكلم معه بكلمة، واستمرت السيارة في سيرها حتى انتصف النهار وحان وقت الصلاة ، وإذا بالشاب يقف على قدميه ويطلب سائق السيارة بأن يقف ليؤدي صلاته، فرد عليه السائق مستهزئاً وهو ينظر إليه من مرآته قائلاً: اجلس أين الصلاة وأين أنت منها، وهل يمكننا الوقوف في هذه الصحراء؟!

قال الخطيب: قلت لك نعم وإذا رميت بنفسي وحصلت لك مشكلة بحياتي. قال الخطيب: ما كنت أتصور أن هذا الشاب يبلغ به التزامه إلى هذه الدرجة، وأنه مناقض للباسه وهيأته ، ثم عاتبت نفسي إذ كنت أحذر بهذا الوقف منه، لكني تحاشيت إتخاذ هذا الموقف لأتخلص من المواقف العادية التي يتهور فيها البعض حينما يسمعون ذلك. فقلت: الأفضل الانتظار حتى نصل إلى المطعم الذي تقف عنده السيارة فأصلي فيه فلما رأيت موقف صاحبي كبر في عيني وتغيرت نظرتي له، وأمام إصراره اضطر السائق إلى أن يقف على الفور، فنزل الشاب من السيارة ونزلت خلفه، ففتح حقيبته وأخرج قنينة فيها ماء فتوضأ منها، ثم عين إتجاه القبلة بالبوصلة بعد أن فرش سجادته ووضع عليها التربة الطاهرة، ثم قدم لي الماء فتوضأت أنا، ثم وقف يصلي بخشوع وصليت أنا الظهر والعصر ثم صعدنا إلى السيارة ، فلما جلسنا دعوت له الله تعالى أن يتقبل أعماله ويوفقه واعتذرت من برودة استقباله حينما صعد السيارة ، ثم سألته من يكون، فقال

ان لي قصة لا ينس بسماعها، لم تكن لأعرف الدين والصلاة، وأنا الولد الوحيد لعائلتي التي دفعت كل ما تملك من أجل أن أواصل دراسة الطب في فرنسا، وكانت المسافة بين محل سكناي والجامعة التي أدرس فيها غير قصيرة، اضطر معها الى ركوب السيارة، وفي يوم الإمتحان النهائي الذي تترتب عليه نتائج جهودي كلها ركبت السيارة التي كنت استقلها يوميا الى الجامعة مع ركاب آخرين، وكان الجو بارداً ، فلما وصلنا الى منتصف الطريق حصل عطب في السيارة وكان الذهاب الى أقرب مصلح يستغرق من الوقت ما يفوت علي الحضور في الإمتحان النهائي، ولقد أرسل السائق من يأتي ليصلح العطب وأصبحت أنا في تلك الدقائق كالتائه الحيران لا أدري كيف أصنع وتوترت أعصابي، ومرت بي حالة من القلق لم تمر علي طول حياتي، واللحظة الواحدة التي تمر علي وأنا أزاوج بقدمي في تلك المنطقة، والسيارة واقفة كأنها سهم يمزق آمالي، وكلما نظرت الى ساعتي كانت اللحظات المارة تعتصر قلبي، وفجأة تذكرت أن جدتي في ايران كانت حينما تتعرض الى مشكلة أو تحل بها معضلة تتوجه بكل جوارحها ومشاعرها وتقول: ((يا صاحب الزمان أدركني))

وفي وسط هذه المحنة ومن دون سابق معرفة لي بهذه الكلمة قلت و بكل ما أملك في قلبي من حب وذكريات عائلية ، ((يا صاحب زمان جدتي أدركني)) ، لأني لم أعرف من هو صاحب الزمان؟! فسميته الى جدتي على البساطة (الآن أدركني) فيما أنا هنا لعلك أن لا أتعلم الصلاة ولن أصليها في أول وقتها كيفما كانت ظروفي"

وبينما أنا كذلك وإذا برجل حضر ، فقال للسائق بلغة فرنسية: شغل السيارة، وفي أول محاولة من السائق تحركت السيارة، ثم قال للسائق: أسرع بهؤلاء إلى محلاتهم ولا تتأخر، ولما أراد مغادرتنا التفت إلي وخاطبني بالفارسية بما معناه: نحن وفينا بوعدنا بقي أن تفي أنت بوعدك ايضاً

فاقشعر له جلدي، وفي لحظة دهشتي بما حصل ذهب الرجل ولم أر له أثر

وهنا عزمت على نفسي أن أتعلم الصلاة وفاء بالوعد بل وأصليها في أول وقتها دائماً

دروس وعبر

فوائد الفقر وعكسه

وكل مقل حيثما يمضي لحاجة ... إلى كل ما يلقى من الناس مذنب
وكان بنو عمي يقولون مرحبا ... فلما رأوني معدما مات مرحب

وقال آخر

المال يرفع بيتا لا عماد له ... والفقر يهدم بيت العز والشرف

وقال آخر

فقر الفتى يذهب أنواره ... مثل اصفرار الشمس عند المغيب
والله ما الإنسان في قومه ... إذا بلي بالعدم إلا غريب

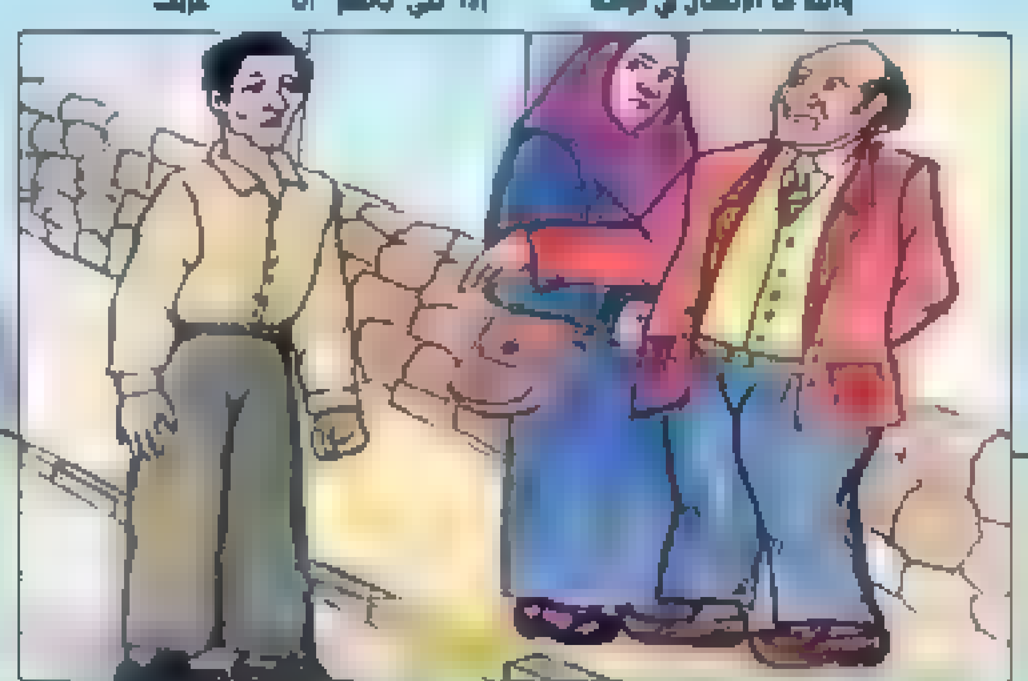

ابن مقلة والناس

كان ابن مقلة وزيرا لبعض الخلفاء فزور عليه يهودي كتابا إلى بلد أجنبي وضمنه بعض أسرار الدولة، ثم تحيل ذلك اليهودي حتى وصل ذلك الكتاب إلى الخليفة، فلما قرأ الخليفة الكتاب أمر بقطع يد ابن مقلة في ذلك اليوم الذي كان يوم عرس. وعند لبس ابن مقلة خلعة العيد ومضى إلى داره ومعه موكبه كل رجالات الدولة، فلما قطعت يده، لم يأت إليه أحد، ولا توجع له إنسان إلا عند مصيبته هذه ثم اتضحت القضية إثناء المشار للخليفة، وأنها عملية إحسان من هذا اليهودي فقتله شر قتلة. واعتذر إلى ابن مقلة وقدم له أموالا كثيرا وخلعا سنية. فقال ابن مقلة:

تحالف الناس والزمان ... فحيث كان الزمان كانوا
عاداني الدهر نصف يوم ... فانكشف الناس لي وبانوا
يا أيها المعرضون عني ... عودوا فقد عاد لي الزمان

مجتبى

من هم أحباء الله؟

قال رسول الله (ص): «العفو موهبة من مواهب الجنة، وضعها الله تعالى لمن اختاره، ولا يختاره إلا أولياء الله تعالى».

وعن الصادق: «إذا كان يوم القيامة يقول الله عزوجل لملائكته: امضوا إلى أحبائي، فيقول الملائكة: ومن أحباؤك يا إله العالمين؟ فيقول: فقراء المؤمنين أحبتي، فيمضون إليهم، فيقولون: يا عبادي الصالحين، إني ما زويت الدنيا عنكم لهوانكم علي، ولكن بكرامتكم تمتعوا بالنظر إلى جميع ما نعمتم، فيقولون: وعزتك وجلالك لقد أحسنت إلينا بما زويت عنا منها، ولقد أحسنت بما صرفت عنا، فيأمر بهم فيكرمون ويصيرون ويرقون إلى أعلى مراتب الجنان». وقال صلى الله عليه وآله: «هل تنصرون إلا بضعفائكم وبضعفائكم. والذي نفسي بيده ليدخلن فقراء أمتي الجنة من أغنيائها بخمسمائة عام، والأغنياء يحاسبون على زكاتهم».

من الذي سمى أمير المؤمنين بهذا الاسم؟

روى الناس كلهم ومنهم ابن بطة عن علي عليه السلام أنه قال:

دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله، فوجدته نائماً ورأسه في حجر دحية الكلبي، فسلمت عليه فقال دحية: وعليكم السلام يا أمير المؤمنين، ويا فارس المسلمين، ويا قائد الغر المحجلين، وقاتل الناكثين، والقاسطين والمارقين، وإمام المتقين. ثم قال لي:

تعال خذ رأس ابن عمك في حجرك، فأنت أحق بذلك، فلما دنوت من رسول الله ووضعت رأسه في حجري لم أر دحية، ففتح رسول الله عينيه وقال: «يا علي من كنت تكلم؟» فقلت: دحية، وقصصت عليه القصة، فقال لي: «لم يكن دحية وإنما كان جبرئيل أتاك ليعرفك أن الله تعالى سماك بهذه الأسماء».

وقال الحميري:

بأبي أنت وأمي يا أمير المؤمنينا
بأبي أنت وأمي وبرهطي أجمعينا
وبخالي وبعمي وبمالي والبنينا
وفدتك النفس مني يا إمام المتقينا
ووصي المصطفى أحمد خير المرسلينا
وعلى الحوض والذا له عند المحسنينا

الدولة البويهية
أسطورة أم واقع
سيناريو

طرائف وطرائف

من هو مجنون

قال المبرد: دخلت دار المجانين، فوقفت تجاه مجنون واخرجت له لساني، فحول وجهه عني فجئت الى الناحية التي حول وجهه اليها واخرجت لساني، فحول وجهه الى ناحية اخرى، فجئت اليه من تلك الناحية وفعلت مثل فعلي الاول. فلما ضجر من فعلي رفع رأسه الى السماء وقال: يا رب، من المجنون، انا ام هذا؟

المرأة الماكرة

حدث احد التجار قال: كنا جالسين في احد الساحات فجاءت امرأة ووقفت قرب عمود المسجد فقلت لها ما مسألتك؟ فقالت: انا امرأة وحيدة غاب عني زوجي منذ عشر سنين، فقصدت القاضي ليطلقني منه فامتنع ولم يترك لي زوجي نفقة، واريد رجلاً يشهد لي عند القاضي ان زوجي مات او قد طلقني او يقول انه زوجي ويطلقني عند القاضي لاكون حرة. فقال لها رجل: [illegible] اعطيني دينار فانا اقوم معك الى القاضي واتكلم للقاضي [illegible] وقالت [illegible] فاخذت منه [illegible] الى القاضي [illegible] فقد رمتني بداهية فما حكمك؟

قال: ذهبت الى القاضي فادعت علي بالزوجية والنفقة عشر سنين، وطلبت مني ان اطلقها فطلقتها على [illegible] فقال لي القاضي [illegible] قالت: لا والله لي عليه صداق ونفقة عشر سنين. فقال القاضي [illegible] في طلاقها او [illegible] علي منها ما ادعت [illegible] فلا يستطيع القاضي [illegible] القاضي [illegible] الى الشرطة [illegible] بين الحبس [illegible] وقد خرجت بكفالة واريد الافتراس منكم لادفع لها النفقة عشر سنين واخلص من حبسها

علاج في نفسه

شكا رجل إلى طبيب وجعاً في بطنه، فقال الطبيب: ما الذي أكلته هذا اليوم؟

قال المريض: أكلت رغيفاً أسود محروقاً، فدعا الطبيب بكحل ليكحله، فقال الرجل: إنما أشكو وجعاً في بطني لا في عيني!

فقال الطبيب: قد عرفت ذلك ولكني أريد أن أكحلك لتبصر جيداً المحروق من الخبز فلا تأكله ثانية!

الداهية المغلوب

أحد الدهاة المعدودين في العرب المغيرة بن شعبة الثقفي قال عنه قبيصة بن جابر: لو أن مدينة لها ثمانية أبواب وهي مغلقة وممنوعة على الناس أن يخرجوا من أي منها وأراد المغيرة أن يخرج منها لخرج من أبوابها الثمانية كلها!

قال عنه (المغيرة): غلبني غلام من بني الحارث بن كعب وذلك أني خطبت امرأة من بني الحارث وكان شاب منهم يصغي إلي فقال: أيها الأمير لا خير لك فيها. قلت له: ولماذا؟

قال: رأيت رجلاً يقبلها. قال المغيرة: فتركتها، ثم بلغني أن ذلك الشاب قد تزوجها، فأرسلت إليه قائلاً: ألم تخبرني أنك رأيت رجلاً يقبلها؟

قال: نعم، كنت صادقاً رأيت أباها يقبلها ولكني أردتها لنفسي!

ابتكار جديد ولكن بالعكس

ابتكر أحد رجال الأعمال طريقة لزيادة نشاط العاملين عنده وهي أن علق في مختلف أرجاء مؤسسته عبارة ((افعلها الآن ولا تتأخر)). وبعد مضي شهر من ذلك سأله صديقه عن تأثير هذا الابتكار الجديد؟ فرد رجل الأعمال متذمراً: بدلاً من أن تحثهم تلك العبارة على إنجاز ما أريده أنا، دفعتهم إلى إنجاز ما يريدونه هم، فقد اختفى أمين الصندوق ومعه ثلاثون ألف دولار، وهرب مسؤول الحسابات مع سكرتيرتي الخاصة، وطلب ثلاثة موظفين زيادة رواتبهم مهددين بالاستقالة إذا لم تلب مطالبهم!

هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه

قال تعالى: قتل الإنسان ما أكفره * من أي شيء خلقه ***
من نطفة خلقه فقدره *** ثم السبيل يسره ***** سورة عبس

بعد رحلة بهيجة رائعة دامت اربعين أسبوعا تجلت فيها كل صور الروعة والابداع الإلهي يعلن الجنين عن رغبته في الخروج من قراره مكين لمواجهة الحياة. فتبدأ عملية الولادة بتقلصات الرحم الدورية التي تبدأ خفيفة وقصيرة وبفواصل متباعدة تقدر بـ (١٥ - ٢٠) دقيقة ثم تتوالى بشكل قوي وبفواصل متقاربة وتزداد فترتها طولا حتى تصل الى دقيقة واحدة، تعاني خلالها الحامل آلاما شديدة تلك الآلام التي دفعت السيدة مريم العذراء الى النخلة عند ولادتها للسيد المسيح عليه السلام.

وعندها تتم الولادة ويخرج الجنين الى الوجود وتتبعه المشيمة والأغشية. تتجلى الحكمة الربانية في تقلص الرحم مرة واحدة بشكل قوي وكامل ليخفف من النزف الحاصل

إن هذه التقلصات الدورية قبل الولادة وبالعكس التقلص الكامل والقوي مرة واحدة بعد الولادة بحاجة الى تأمل كبير لإدراك الحكمة الإلهية فيه

فلو ان العكس حدث في هذه التقلصات وتقلصت عضلات الرحم مرة واحدة بشكل قوي لأخرج الجنين بشكل سريع ذات الجنين بسبب الضغط القوي الحاصل عليه وبسبب نقص ورود الدم اليه عبر المشيمة. ثم لو ان الرحم يستمر بعد الولادة بتقلصاته الدورية لأدى ذلك الى نزيف هائل في تلك الجرح الكبير الذي تركته المشيمة بعد خروجها من الرحم ثم موت المرأة الحامل تبعا لذلك. لكن يد العناية الإلهية تداركت الأمر فأصدرت الأوامر بسرعة الى الرحم وعضلاته بأن تنكمش على نفسها وتنطوي على جروحها وتسمى هذه بـ (حزمة الأمان)؛ لأنها تجعل الوالدة في مأمن من خطر النزيف.

كما ان عنق الرحم الذي يكون قبل بدء المخاض مغلقا ثم يتوسع ويتمدد تدريجيا بفعل تلك التقلصات الدورية حتى يكون بشكل يسمح بمرور الجنين عبره بسهولة ويسر ثم يعود الى سابق عهده. فتبارك الله أحسن الخالقين الذي يقول: (قتل الإنسان ما أكفره. من أي شيء خلقه. من نطفة خلقه فقدره. ثم السبيل يسره)

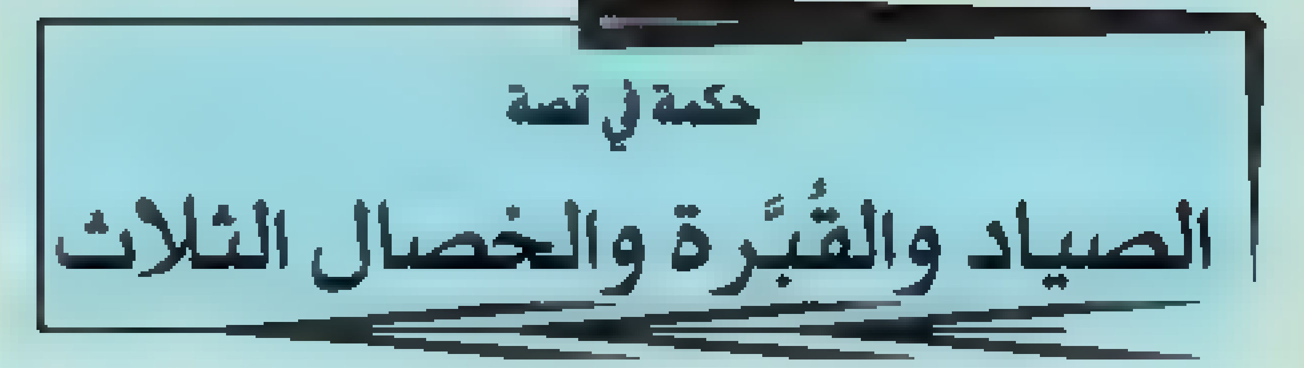

حكمة في قصة

الصياد والقُبَّرة والخصال الثلاث

قالوا: إن رجلا صاد قبرة ، فقالت له: ما تريد أن تصنع بي؟

قال: أذبحك وآكلك. فقالت: والله إذا أكلتني فإني لا أسمن ولا أغني من جوع، ولكني أعلمك ثلاث خصال هي خير لك من أكلي:

أما الأولى: فأعلمك إياها وأنا في يدك، وأما الثانية فإذا صرت على الشجرة، وأما الثالثة فإذا صرت على الجبل.

فقال لها: هات الأولى، فقالت: لا تأسفن على ما فات. فخلاها فلما صارت على الشجرة، قال: هات الثانية، فقالت: لا تصدق بما لا ينبغي أن يكون، ثم طارت على الجبل، فقالت: يا شقي، لو ذبحتني لأخرجت من حوصلتي درتين وزن كل واحدة ثلاثون مثقالا.

فعض على يده تأسفا وحسرة وقال: هات الثالثة. فقالت: أنت قد نسيت الاثنتين فما تصنع بالثالثة؟ ألم أقل لك: لا تأسفن على ما فات وقد تأسفت وعضضت على يدك أسفا وحسرة، وقلت لك: لا تصدق بما لا ينبغي أن يكون وقد صدقت فأنا ولحمي ودمي وريشي لا أزن عشرين مثقالا ، فكيف صدقت أن في حوصلتي درتين وزن كل واحدة منهما ثلاثون مثقالا ثم طارت عنه.

الأزياء والموديلات المخزية

«يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباساً يواري سوآتكم وريشاً ولباس التقوى ذلك خير، ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون»

في تكوين الإنسان وترتيب قوامه وتناسب أعضاء جسمه حسب وظائفها تجد أن الباري تعالى من خلال هذه الخريطة الإنسانية لاحظ ستر عوراته بشكل طبيعي وارسمه نفسيا إلى ذلك بحيث لا يظهر للناظر منها شيء فما بالنا نرى اليوم الذي تحدوا من هذه الأعضاء الحساسة وسيلة للفتنة وإظهار ما أخفاه الله ترويجا لموديلاتهم وأزيائهم وقد قال تعالى: يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا..!!

أليست هي العودة إلى الجاهلية، والجاهلية الرعناء التي تهدم الفضائل وتتنكر للقيم التي نزلت من السماء؟!

عبد الباسط عبد الرحمن – الكاظمية – بغداد

الغنى غنى النفس

جاء إلى مصر أحد أصحاب الثروة من الأمريكيين في عهد الرئيس عبد الناصر لزيارة الآثار المصرية القديمة، وفي المطار اشترى جريدة من فتى مصري فقير، ولما أراد أن يدفع الثمن بحث في جيوبه فلم يعثر على عملة مصرية بثمن الجريدة، وبالأخير أعاد الجريدة إلى صاحبها، فقال الفتى: خذها ولا أريد مقابلها شيئاً، فاستوقفت هذه الأريحية من هذا الفتى الفقير هذا الأمريكي الثري فأخذ الأمريكي اسم الفتى وعنوانه والمعلومات المتعلقة بجنسيته ثم عاد إلى أمريكا، وبعد مدة تبلغ هذا الفتى الفقير بوساطة دائرة العدلية المصرية وصية ذلك الثري الكبير حيث كتب فيها: لا ريب سيمر بالحقيرة أن يهب الصبي الفقير الكريم النفس مع حاجته الشديدة إلى المادة فقدم لي الجريدة مجانا دون أن يعرفني وإني أضع ثلث ثروتي تحت تصرفه فهو الثالث لها بعدي. ومع ذلك فهو أكثر سخاء مني

محمد عبد الحميد – بغداد الرصافة

خاطرة بين معلم وتلميذه

مر معلم ومعه أحد تلاميذه في حقل كبير للأدغال فقال لتلميذه: اقلع هذه النبتة النابتة وسط الحقل من جذورها. فمد التلميذ يده إليها واقتلعها بسهولة. ثم سار قليلاً فوصلا إلى شجرة كبيرة ذات أغصان كثيرة فأمره باقتلاعها. فحاول التلميذ ذلك فلم يستطع. فقال له المعلم: إن بذور الخطايا كالنبتة حينما يفعلها الإنسان أول مرة تصبح أثراً في قلبه فإذا رجع نفسه واستغفر ربه وندم عليها تمسحت من ساحة قلبه بسهولة وإن استمر عليها نمت وترسخت في صفحة قلبه. وتكون كالشجرة الضخمة يتعذر قلعها والتخلص منها

الفرق الكبير بين الإنسان والحاكم

قال أب لابنه بعصبية: إنك لن تصبح إنساناً يا ولدي العزيز، وإني آسف على العمر الذي أهدرته لأجل تربيتك وصلاحك. ثم مرت الأيام وكبر ذلك الولد ثم أصبح حاكماً لإحدى مدن ذلك البلد

وذات يوم وجه الدعوة إلى أبيه لزيارته، فلما دخل عليه أبوه نظر إليه بمعنى التكبر وقال له: يا شيخ هل تتذكر أنك قلت لي: إنك لن تصبح إنساناً، فانظر الآن إلى مكانتي ودرجتي الوظيفية!!

فضحك الشيخ وهز رأسه متهكماً، ثم قال: لم أقل إنك لن تصبح حاكماً، بل قلت لن تصبح إنساناً يا ولدي العزيز!!

الصراحة مرة

روى أحد القساوسة القصة التالية:

قال: كنت أقوم بزيارة وداع لأهل المنطقة التي كنت أعمل فيها قبل انتقالي إلى أبرشية جديدة فواجهتني امرأة كبيرة السن قائلة: إن القسيس الذي سيخلفك لن يكون مثلك في الكفاءة. فأجبتها وقد سرتني مجاملتها: كلا يا سيدتي العزيزة فهذا غير صحيح. فقالت موضحة:

بل هو عين الصحة سيدي فلقد عاصرت خمسة قساوسة متعاقبين، وكان كل واحد منهم على الدوام أسوأ من الذي سبقه!!

آية وحكاية

قال تعالى شأنه: «يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات»

أبنائي:

لم يقتصر القرآن الكريم على تحريم الخبائث بل ذهب أيضاً إلى توجيه الناس إلى الأطعمة التي تصح أبدانهم، وعمل على تنظيم الغذاء.

ولا بد أن نعرف ما في أسلوب القرآن من منطق علمي وسياسة عملية فلنقارن ما جاء في آياته مع بعض ما جاء في الديانات الأخرى.

فالبوذية تحرم على معتنقيها أكل اللحوم على الإطلاق.

والهندوكية تحرم لحوم الأبقار.

وهناك ديانات أخرى تأمر بالصوم عن أكل لحوم الحيوانات ومنتجاتها كالبيض والحليب والجبن لمدة أربعين يوماً أو خمسين يوماً كل عام. أما الصين والبلاد [illegible] شعوبها تسمى بالشعوب البدائية فهي تعتمد في غذائها على [illegible]. وحينما [illegible] بمحاربة هذه العادة [illegible] على أكل لحوم الكلاب والقطط [illegible] على أكل [illegible] دون طهي.

وفي البلاد الأوروبية والمسيحية يعتمد الناس أساساً على لحم الخنزير. بينما القرآن الكريم يقول في الآية الكريمة [illegible] «يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات» أي من أنواع الطعام التي تستسيغها نفوسهم وفيها فائدة لأجسامهم ولا تلحق بهم الضرر. ولا يقتصر معنى الطيب من الطعام على [illegible] بل [illegible] يراعي الناحية النفسية، فلكي يكون الطعام طيباً لا بد أن يكون حلالاً. ثم يعدد للناس بعض هذه الطيبات، فيقول:

«والأنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون» (النحل ٥)

ثم يقول: «وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحماً طرياً» (النحل ١٤)

ثم يقول: «وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبناً خالصاً سائغاً للشاربين» (النحل ٦٦)

وفي آية أخرى يقول: «ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات» (النحل ١١)

ولو حللنا ما في هذه الأنواع من الطيبات من العناصر المفيدة للجسم والبروتينات والفيتامينات لوجدنا أنها غذاء كامل وعلاج متكامل أيضاً للأمراض التي تعتري الجسم، فينبغي أن نتناولها.

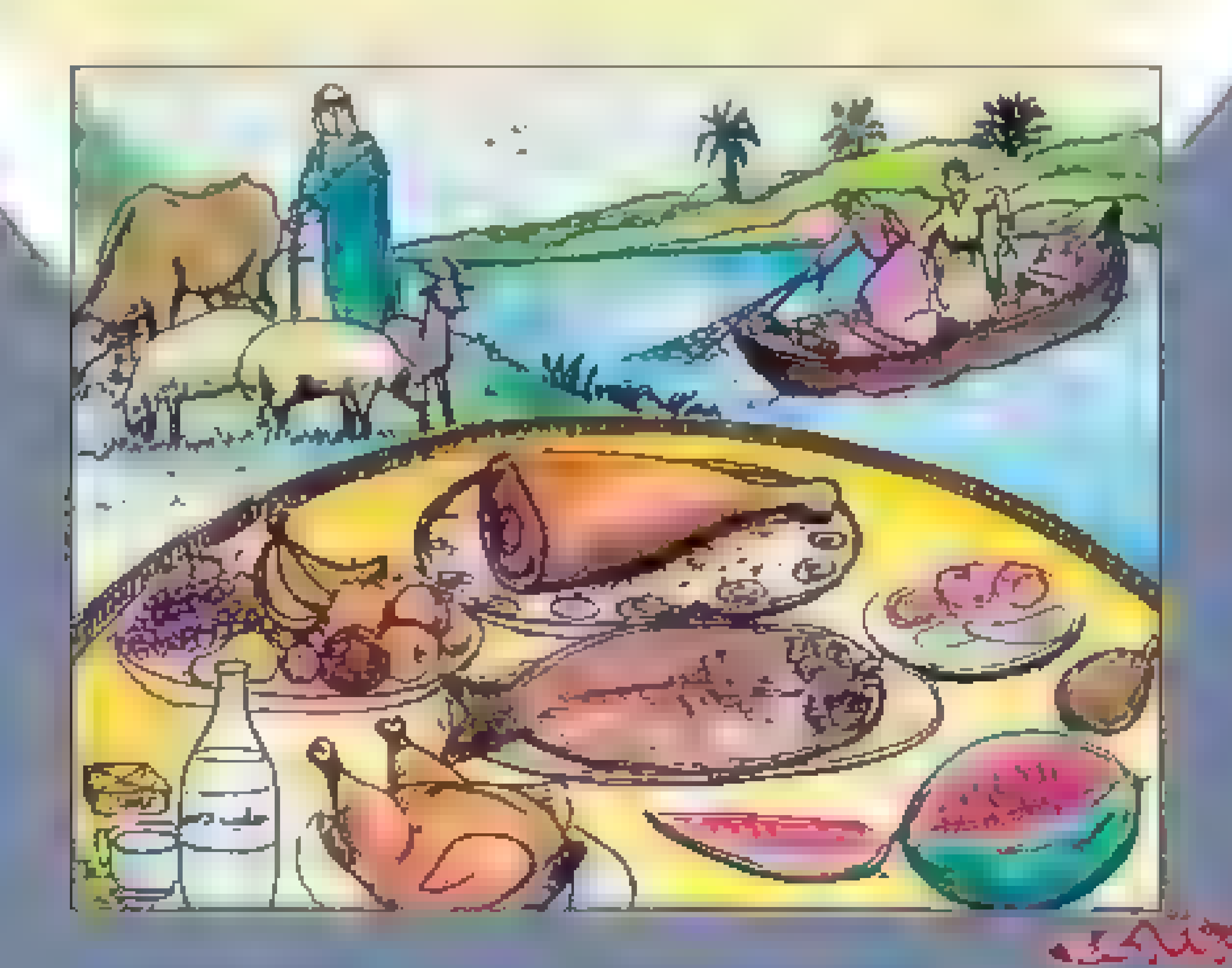

فكر و ابتسم

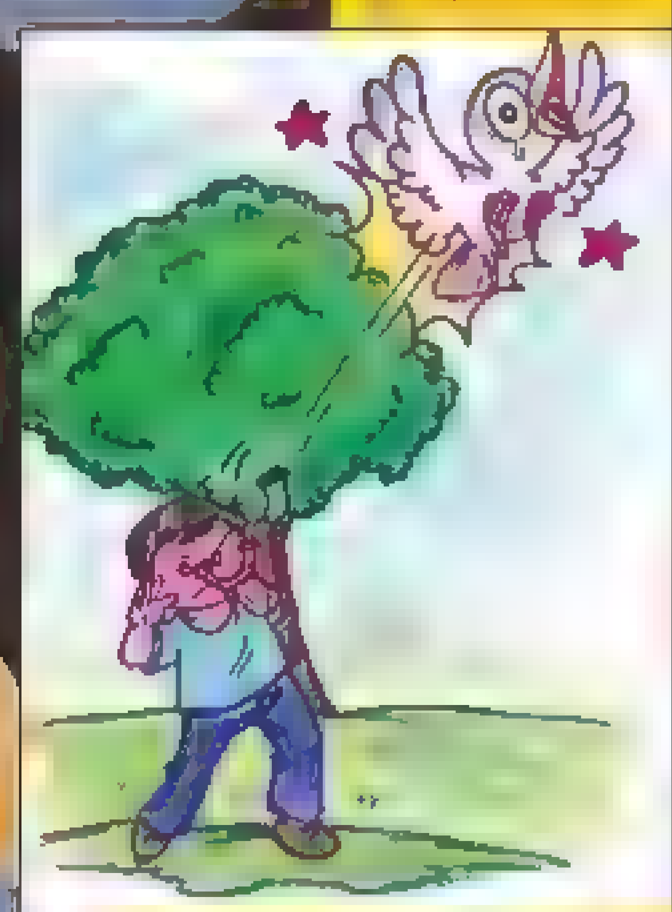

هنالك ثمان فروقات بين هاتين الرسمتين. أشر إليها

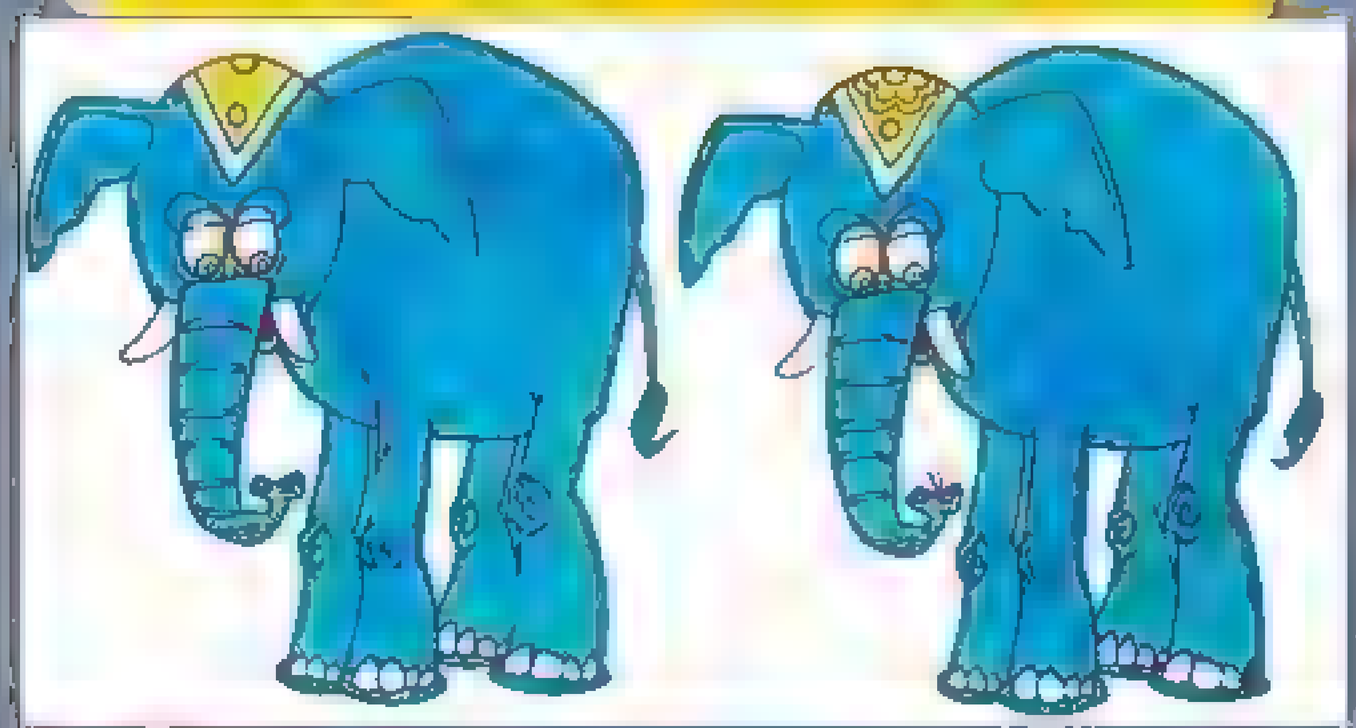

لوّن

أمامك مجموعة من البيوت بينها بيتان متشابهان تماماً دقق النظر و حاول التعرف عليهما؟

كيف للفراشة أن تصل إلى هذه الوردة عبر المتاهة التي أمامك؟

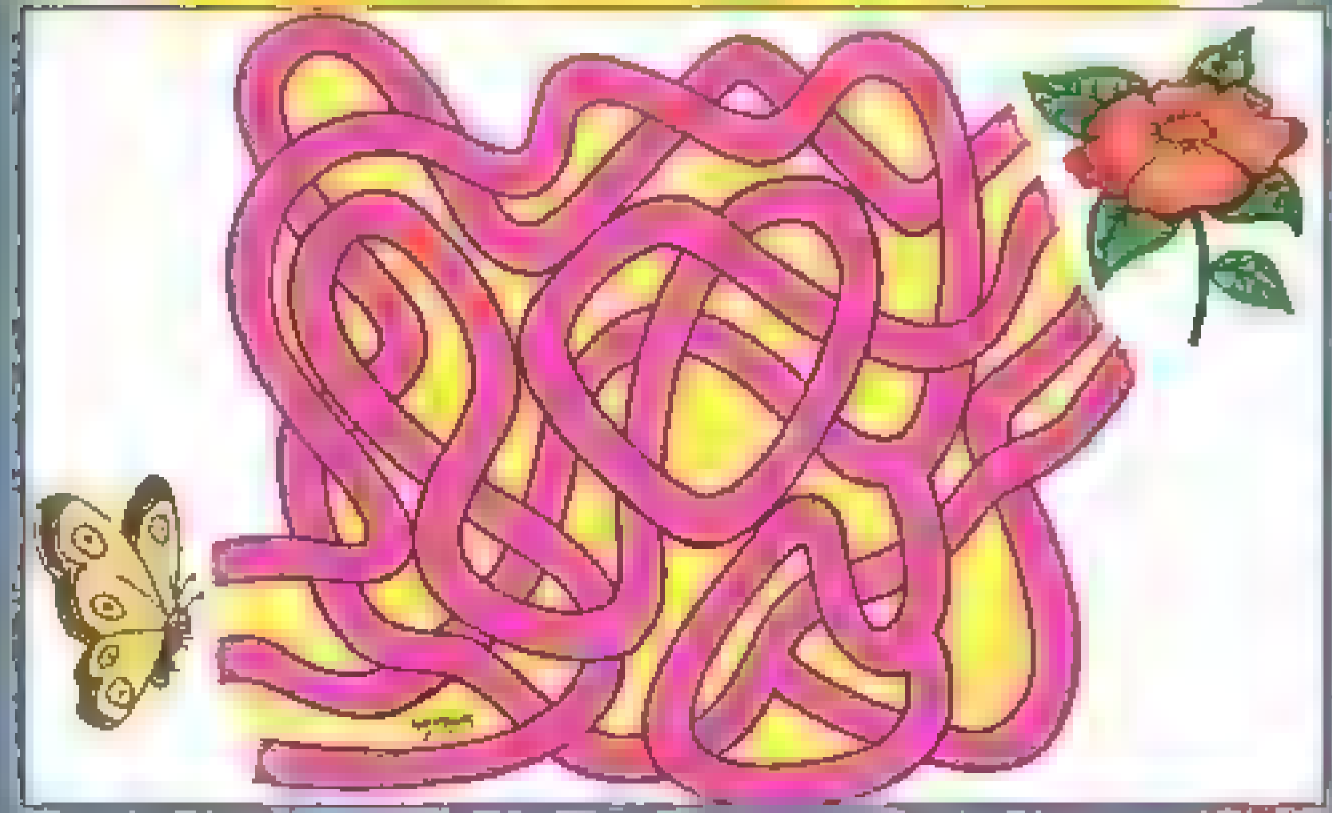

ظلل المقاطع التي تحتوي على نقاط سوداء ثم إقرأ

رياض الأصدقاء

عمل ولباس سيدة النساء (ع)

قال جابر الأنصاري رضي الله تعالى عنه: دخل النبي صلى الله عليه وآله على ابنته فاطمة الزهراء عليها السلام وهي تطحن بالرحى وعليها كساء من وبر الإبل فبكى وقال: تجرعي يا فاطمة مرارة الدنيا لنعيم الآخرة. قال الله تعالى: ولسوف يعطيك ربك فترضى. ثم قال صلى الله عليه وآله: الفقر موهبة من مواهب الآخرة وضعها الله تعالى لمن اختاره ، ولا يختاره إلا أولياء الله تعالى

أحمد محمد علي - سوريا

كتب إلينا الصديق عبد الباري عبد الحسن من السماوة ، يقول

عسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم

كان لرجل بالبادية حمار وكلب وديك، فالديك يوقظه للصلاة ، والكلب يحرسه إذا نام، والحمار يحمل أثقاله إذا رحل، ومضى على ذلك مدة، وفي ليلة من الليالي جاء ثعلب وكمن للديك في مكان ثم وثب عليه فحمله وأكله ، فقال الرجل: إنا لله وإنا إليه راجعون عسى أن يكون خيراً، وفي غد يوم آخر جاءت مجموعة من الذئاب إلى الكلب فوثبت عليه وقتلته ثم افترسته، فقال الرجل: لا حول ولا قوة إلا بالله ، عسى أن يكون ذلك خيراً. وفي يوم آخر، جاء بالناحية أسد جائع فلما رأى الحمار جاء إليه فضربه بقوة فأكله ولم يبق منه إلا قطعاً، فلما رأى الرجل ذلك، قال: عسى أن يكون ذلك خيراً. وكان هذا الرجل قد جاور حياً من الأحياء فأغير على ذلك الحي فذهبوا عن أموالهم، فأصبح لا يرى إلا منازلهم الخالية وكان السبب في أخذهم رغاء إبلهم وصياح كلابهم وأصوات ديكتهم، فقال: الحمد لله الذي أهلك ديكي وكلبي وحماري لتخلصني من شر هؤلاء.

زينب حسين آوا
روسيا
أم كلثوم طحص
لبنان
زهراء بلال طبيخ
لبنان
فاطمة كريم
العراق
فاطمة أميمي
لبنان
مجتبى

من مواقف النساء الخالدات

كان الظلم قد خيّم على همدان وبخاصة وبطش ما تعرضت من أسى في ظلمها على حكامها، بعد أن عاث والي معاوية بسر بن أرطاة في أرضها، لكنها لم تستسلم للصمت الذي أخرس مضطهديها فراحت تفكر في خطوة جريئة.

ركبت راحلتها وتوجهت إلى الشام إلى قصر الخضراء لتدخل على معاوية، عجيب أمر هذه المرأة كيف عزمت على السفر إلى معاوية وهي تعرف من هو معاوية، وهو يعرف أيضاً من هي سودة بنت عمارة الهمدانية، لكنها كانت امرأة عازمة بقلب لا يعرف الوهن ولا يقر ويستسلم للأمر الواقع.

كان معاوية جالساً على كرسيه حينما دخل الحاجب ليخبره بأن امرأة همدانية اسمها «سودة الهمدانية» تريد الدخول عليه، لقد تفاجأ معاوية من هذا الاسم، لكنه اعتدل في جلسته ولم ينكر إسمها سودة سودة... ثم قال له: دعها تدخل، دخلت ووجهها مشرق بالإيمان، فسلمت، ورد معاوية السلام ونظر إليها مليا مسترجعاً ذاكرة الماضي لهذه المرأة التي طالما من مواقفها أيام معارك صفين من لسانها وبيانها وقوة جنانها، فقال: أنت القائلة لأخيك:

شمّر كفعل أبيك يا ابن عمارة — يوم الطعان وملتقى الأقران

وانصر عليّاً والحسين ورهطه — واقصد لهند وابنها بهوان

إن الإمام أخو النبي محمد — علم الهدى ومنارة الإيمان

وبدلا من أن تعتذر وتلتمس العفو قالت: «إي والله، ما مثلي من رغب عن الحق، أو اعتذر بالكذب» ولما طالبها معاوية بالسبب في ذلك وهو لم يعرفها من قبل ، قالت: حب علي واتباع الحق.

ولم يكن عند معاوية ما يجيبها وهو يعلم أنها على الحق ، فسألها عن سبب مجيئها ، فقالت:

«هذا بسر بن أرطاة قدم علينا من قبلك فقتل رجالي وأخذ مالي، فإما عزلته فشكرناك، وإما لا فعرفناك».

فثار معاوية من هذا الجواب وهجمت عليه المعاني طيشاً قائلا: أتهددينني بقومك؟ لقد هممت أن أحملك على قتب أشرس، فأردك إليه لينفذ حكمه فيك، فسكتت بحسرة وقالت:

صلى الإله على جسم تضمنه — قبر فأصبح فيه العدل مدفونا

قد حالف الحق لا يبغي به ثمنا — فصار بالحق والإيمان مقرونا

فقال لها معاوية: ومن هو ذلك؟ قالت ذلك علي بن أبي طالب يوم جئته شاكية عامله الذي بعثه إلينا فأساء استخدام وظيفته، وكان قائما يصلي فلما رآني انصرف ما أتم صلاته وقال لي برأفة: ألك حاجة؟ فأخبرته بالخبر ، فبكى وقال: اللهم أنت الشاهد علي وعليهم، إني لم آمرهم بظلم خلقك ولا بترك حقك، ثم أخرج قطعة فكتب فيها: «بسم الله الرحمن الرحيم، قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين، إذا قرأت كتابي فاحتفظ بما في يديك من عملنا حتى يقدم عليك من يقبضه منك والسلام» .

فلما سمع معاوية ذلك شعر بالحقارة أمام هذه العظمة من أتباع الحق، فقال لحاجبه: اكتبوا لها بالإنصاف ، فقالت: ألي خاصة أم لقومي عامة؟ لقد شعر معاوية بالخجل من منطقها، لكن أمام الحق الواضح من ذلك المنطق قال: اكتبوا لها ولقومها بحاجتها، وعادت سودة إلى مضاربها منتصرة بعد أن حققت ما تريد لا بذل واستسلام بل بالعزة واتباع الحق وقول الصدق.

صفحة الفقه:

سُنَن سيد المرسلين (ص)

قالت الزهراء فاطمة صلوات الله وسلامه عليها:
دخل عليّ رسول الله (ص) في بعض الأيام، ولما أردت النوم قال لي:
يا فاطمة عليك بأربعة أمور قبل نومك، هي:

١- ختم القرآن. ٢- شفاعة الأنبياء لك. ٣- رضى المؤمنين عنك. ٤- الحج والعمرة.

هذه وصيتي لك قبل نومك، ثم دخل في صلاته، وانتظرته إلى أن انتهى، فقلت له: يا أبتاه كيف أستطيع تأدية هذه الأمور في مثل هذا الوقت؟

فقال صلى الله عليه وآله: يا فاطمة كلما أردت النوم، إقرأي «قل هو الله أحد» ثلاث مرات فكأنك ختمت القرآن، وصلي عليّ وعلى الأنبياء من قبلي فتنالين شفاعتهم، واستغفري للمؤمنين فتنالين رضاهم، وقولي: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر» فيكتب لك بها الحج والعمرة.

جحا و أبوه

سيناريو

رسوم: عبدالله الحلي